[356] - 52 - ومن وصية له عليه السلام أوصاها بوساطة شريح بن هاني الى العاصي ابن العأصي عمرو: قال نصر بن مزاحم (ره): حدثنا عمر بن سعد (الاسدي) عن أزهر العبسي (1) عن النضر بن صالح، قال: كنت مع شريح بن هاني في غزوة سجستان، فحدثني ان عليا عليه السلام أوصاه بكلمات الى عمرو بن العاص وقال له (لي خ) قل لعمرو إذا لقيته: ان عليا يقول لك: إن أفضل الخلق عند ا من كان العمل بالحق أحب إليه وإن نقصه، وإن أبعد الخلق من ا من كان العمل بالباطل أحب إليه وإن زاده، وا يا عمرو إنك لتعلم أين موضع الحق. فلم تتجاهل ؟ ابأن أوتيت طمعا (2) يسيرا صرت ولأوليائه عدوا ؟ فكأن ما أوتيت قد زال عنك، فلا تكن للخائنين خصيما، ولا للظالمين ظهيرا، أما إني أعلم أن

_____ (1) كذا في نسخة ابن أبي الحديد، وفى كتاب صفين، المطبوع بمصر سنة 1382،: (عن أبي زهير العبسي). ثم لا يخفى عليك ان في آخر الحديث تحريفا، في هذه الطبعة. (2) كذا في النسخ الحاكية والمحكية الموجودة عندي، ولعل الصواب: (طعما يسيرا). _____